

51 طريقة القرآن في إثبات نبوة ورسالة النبي ﷺ

محمد المعيوف

ان الله سبحانه وتعالى ذكر رسالتهم صلوات الله وسلامه عليه وبين صحة ما جاء به في مواضع عديدة وبطرق مختلفة منها انه صدق المرسلين قال تعالى بل جاء بالحق وصدق - 00:00:00

لم يأتي بشيء يخالف فيه الرسول ومنها كتابه جاء مهيمنا على الكتب كلها كما قال عز وجل وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه فجاء مصدقا لما قبله من الكتب - 00:00:23

ومهيمن عليها جميعاً مشتملاً على محسنهـا جميعـها ومنها ان هذا النبي كان امياً لا يقرأ ولا يكتب صلوات الله وسلامه عليه ولم يخشا الناس كما يقول الشيخ الا وقد جاءهم بهذا الكتاب العظيم - 00:00:57

الذـي اخـرسـ البلـغـاءـ واسـكـتـ الفـصـحـاءـ قالـ تـعـالـىـ وـماـ كـنـتـ تـتـلـوـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ كـتـابـ وـلـاـ تـخـطـهـ بـيـمـيـنـ لـمـ يـكـنـ يـكـتـبـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ ثـمـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:01:28

وـنـلـاحـظـ انـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ اـبـانـ مـبـعـثـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـتـ فـيـ فـيـ زـمـنـ الـمـعـلـقـاتـ ثـمـ يـأـتـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ اللـغـةـ بـهـذـهـ الـمـاثـابـ لـيـخـلـصـ وـيـسـكـتـ كـلـ مـنـ عـارـضـهـ وـيـتـحـدـاـ وـيـتـحـدـاـ الـبـشـرـيـةـ جـمـيـعـاـ - 00:01:54

الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ يـأـتـواـ بـعـشـرـ سـوـرـ بـلـ اـنـ يـأـتـواـ حـتـىـ فـيـ سـوـرـةـ اوـ وـتـبـقـىـ هـذـهـ الـحـجـةـ يـاـ اـخـوـانـ حـجـةـ عـظـيـمـةـ عـلـىـ صـدـقـ ماـ جـاءـ بـهـ المـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ - 00:02:29

وـلـذـكـرـ يـقـولـ رـبـنـاـ عـزـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الـفـ لـامـ مـيـمـ ذـلـكـ الـكـتـابـ يـسـتـتـيـحـهـ رـبـنـاـ بـيـانـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـاـنـ لـاـ شـكـ فـيـهـ اـذـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ شـكـ فـيـهـ تـامـ الصـدـقـ وـالـحـقـ وـالـيـقـيـنـ - 00:02:53

ثـمـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ اـيـاتـ وـاـنـ كـنـتـ فـيـ رـبـبـ مـاـ نـزـلـنـاـ عـلـىـ عـبـدـنـاـ فـاتـوـ بـسـوـرـةـ مـنـ مـثـلـهـ وـادـعـوـ شـهـدـاءـكـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـيـنـ الـلـيـ بـعـدـهـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:03:18

الـلـيـ بـعـدـهـ يـاـ اـخـوـانـ فـانـ لـمـ تـفـعـلـوـ هـذـاـ التـحـدـيـ يـأـتـيـ بـهـ مـحـمـدـ بـنـفـسـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ يـنـظـرـ لـهـ اـنـ يـجـدـ - 00:03:35

عـلـيـهـ مـلـحـظـاـ اوـ عـلـيـهـ مـدـخـلـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـدـمـاـ وـقـبـلـ اـنـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ كـنـتـ اـتـصـورـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـهـ فـيـ سـيـرـةـ مـحـمـدـ وـعـمـلـ وـكـذـاـ قـرـأتـ وـجـدـتـ اـنـ مـحـمـدـ لـمـ يـذـكـرـ الـاـفـ اـيـاتـ قـلـيلـةـ - 00:04:05

ذـكـرـ بـعـضـ الـأـنـبـيـاءـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـرـهـ اـقـرـأـ اـقـرـأـ تـفـسـيرـ يـاـ اـخـوـانـ لـمـ تـفـعـلـوـ وـلـنـ تـفـعـلـوـ سـقـطـتـ هـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـ يـقـولـهـ بـشـرـ مـنـذـ الـفـ وـارـبـعـمـائـةـ سـنـةـ - 00:04:33

تحـدـيـ قـائـمـ وـهـوـ يـقـولـ هـذـاـ ثـمـ ذـكـرـ جـمـلـةـ مـنـ الـادـلـةـ عـظـمـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ بـدـلاـ مـنـ اـنـ يـبـحـثـ عـنـ مـداـخـلـ وـمـآـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـرـآنـ دـخـلـ فـيـ الـاسـلـامـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ - 00:04:53

ايـضاـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ ايـضاـ مـنـ طـرـقـ اـثـبـاتـ نـبـوـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ قـصـصـ سـلـفـتـ وـاـمـورـ مـضـتـ مـاـ عـهـدـهـ هـنـاـ قـرـأـهـاـ فـيـ كـتـابـ قـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ كـلـهـ لـمـ اـخـبـرـ عـنـ قـصـةـ مـوـسـىـ - 00:05:23

اـذـ وـلـدـتـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ مـرـورـاـ بـالـمـراـجـلـ التـيـ مـرـةـ بـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـ نـبـوـتـهـ وـبـعـدـ نـبـوـتـهـ مـاـ لـعـلـ اـكـثـرـهـ غـيـرـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـبـهـ وـاـنـ وـجـدـ فـاكـثـرـهـ مـحـرـفـ مـغـيـرـ - 00:05:59

يـقـولـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ كـنـتـ بـجـانـبـ اـذـ قـضـيـنـاـ الـىـ مـوـسـىـ الـاـمـرـ كـمـاـ كـنـتـ بـجـانـبـ الطـورـ اـذـ نـادـيـنـاـ وـمـاـ كـنـتـ لـدـيـهـمـ يـوـسـفـ اـجـمـعـوـ اـمـرـهـ

وهم ما كنت لدיהם يذبون اقلامهم ايهم يكفل ؟ لم يكن عندهم ومع ذلك جاء بالقصص كما هي - [00:06:20](#)
اثقل واوضح بما هو موجود من يأتي بهذا خير النبي يأتيه الوحي من ربه سبحانه ايضا احيانا يعني انبات رسالته صلى الله عليه وسلم الاخبار الماضية وعن امور تقع في مستقبل الزمان - [00:06:52](#)

وعن ايات كثيرة اظهرها الله سبحانه وتعالى على يديه وعما حباه الله عز وجل من الصفات العظيمة وعن حبه الخير وحرصه على الناس غاية الحرص قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - [00:07:23](#)
للمؤمنين رؤوف رحيم وانك لعلى خلق عظيم هذي الاوصاف يدعى هذا الامر وقد ادعى اناس النبوة فما حالهم وما اوصافهم وما مصيرهم وما لهم الذي انتهوا اليه واعظم دليل على رسالته - [00:07:54](#)

وشاهد على صدقه في نبوته هذا القرآن الذي يتلى بين ايدينا ما يزال يا اخوانى شاهدا على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به وحتى قومه الذين كانوا يكذبونه - [00:08:31](#)

وكانوا يعادونه وادوه وهموا باخراجه حتى خرج من بين اظهرهم وهم لا يشعرون كانوا مقربين في كرارة نفوسهم انه محق في دعوته
وصادق في رسالته اعطوني دليل يا اخوان قد نعلم انه - [00:09:02](#)
لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بایات الله علينا يا اخوان ان نرجع الى هذا القرآن العظيم ونتأمله وندعو به
وندعوا اليه فهو حجتنا العظيمة امام الناس جميعا - [00:09:31](#)